حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)

(الفصل الأول/ ١٤٤٣هـ)

المعلمة: أ. أنوار الجرف

سورة الحجر

سورة الحجر

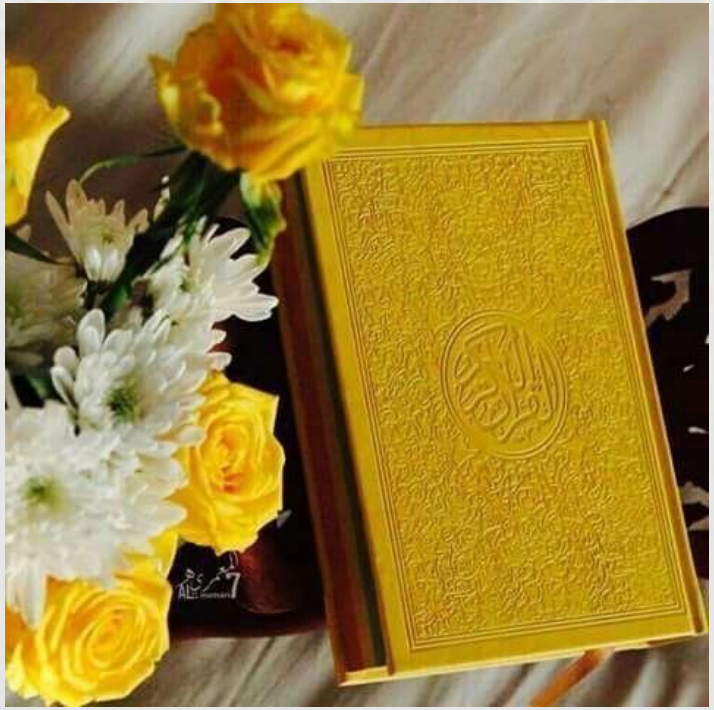

سورة الحجر

سورة الحجر

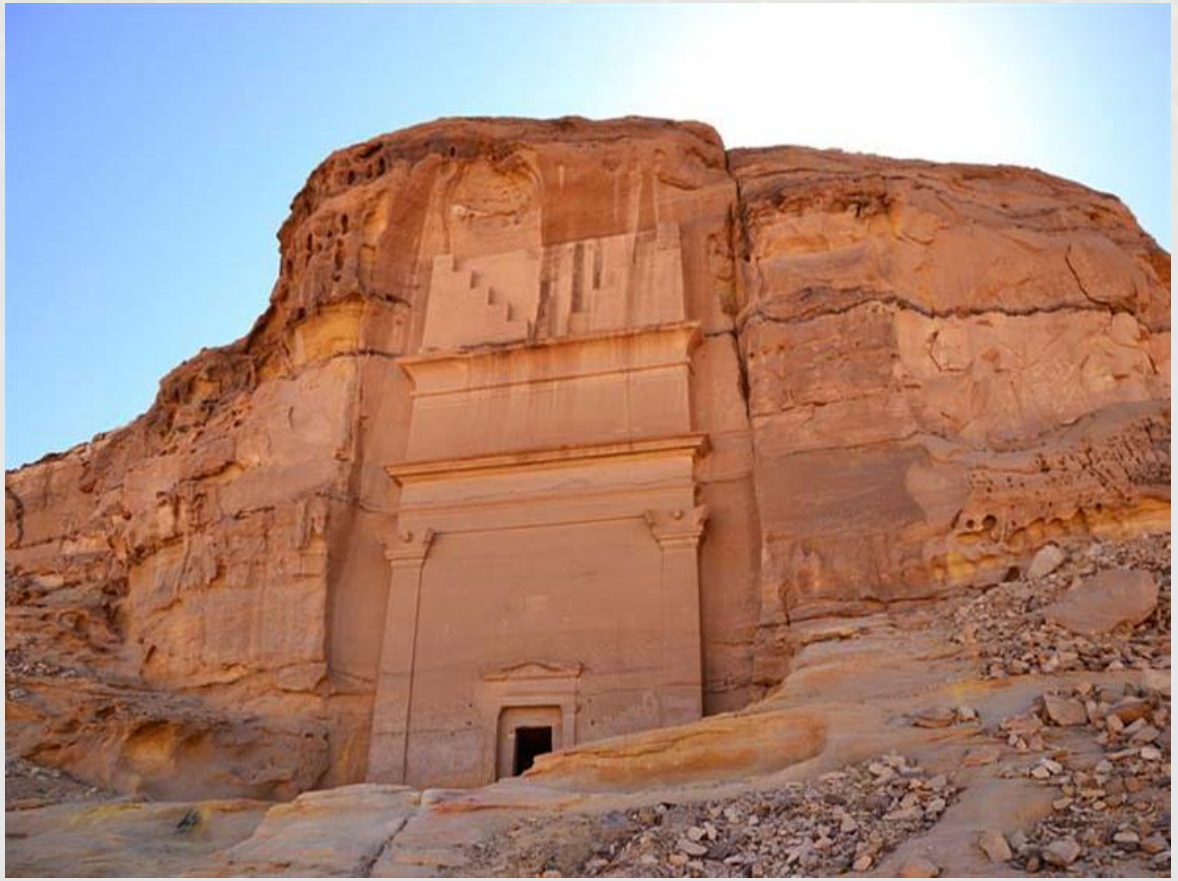

سورة الحجر

- سورة مكيّة، وقيل إنها مكية إلا قوله تعالى: **(وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ)** وقوله سبحانه: **(كَما أَنْزَلْنا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ)**.
- وآياتها **تسع وتسعون** آية.
- تقع سورة الحجر في **الجزء الرابع عشر**، بعد سورة إبراهيم وقبل سورة النحل.
- وهي **السورة الخامسة عشرة** بحسب الرسم القرآني. تقع في قسم المئين.

العلاقة بين إبراهيم والحجر

- قال تعالى في خاتمة إبراهيم (هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (٥٢)). وفي الحجر قال: (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (١)، [أي: هذا بلاغ للناس – تلك آيات الكتاب] هذا بلاغ للناس أي القرآن وما قاله في القرآن لأنه ذكر عاقبة الكافرين كل هذا من القرآن فقال هذا بلاغ للناس، كيف بلّغهم؟ ((تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ)) بلّغهم بالقرآن.
- ومن العلاقة بينهما أن سورة الحجر مفتتحة بنحو ما افتتحت به السورة السابقة (ألر).
- أنها مشتملة أيضا على شرح أحوال الكفرة يوم القيامة ووداتهم لو كانوا مسلمين، وقد اشتملت إبراهيم على نحو ذلك.
- وأيضا ذكر في سورة إبراهيم طرفاً من أحوال المجرمين في الآخرة، وذكر هنا طرف مما نال بعضا منهم في الدنيا.
- وأيضا ذكر سبحانه في كل مما يتعلق بأمر السماوات والأرض ما ذكر.
- وأيضاً فيما يتعلق بإبراهيم عليه السلام.
- وأيضا في كل من تسلية نبينا محمد صلّى الله عليه وسلّم ما فيه وغير ذلك مما لا يحصى.

العلاقة بين الحجر والنحل

- لما ذكر في آخر سورة الحجر **(المستهزءون المكذبون)** له صلّى الله عليه وسلّم ابتدأ النحل بعد قوله تعالى: **(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ)** بقوله عزّ وجل: **(أَتى أَمْرُ اللَّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ)** المناسب لذلك على ما ذكر غير واحد في معناه وسبب نزوله.
- لما قال في الحجر: **(فَوَرَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ)** كان ذلك تنبيها على حشرهم يوم القيامة وسؤالهم عما فعلوه في الدنيا فقيل: **(أَتى أَمْرُ اللَّهِ)** فإن المراد به على قول الجمهور يوم القيامة.
- وذكر الجلال السيوطي أن آخر الحجر شديدة الالتئام بأول النحل، فإن قوله سبحانه: **(وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ)** الذي هو مفسر بالموت ظاهر المناسبة بقوله سبحانه هنا: **(أَتى أَمْرُ اللَّهِ)**. وانظر كيف جاء في المتقدمة يَأْتِيَكَ بلفظ **المضارع** وفي المتأخرة أَتى بلفظ **الماضي** لأن المستقبل هنا سابق على الماضي

العلاقة بين الحجر والنحل

- قال تعالى في خواتيم الحجر (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (٩٤)) وبداية النحل (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (١)).
- في خواتيم الحجر قال (وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ (٨٥)) وفي بداية النحل (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (٣)).
- في خواتيم الحجر (وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ (٨٥)) وفي بداية النحل (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ (١)) ذاك إخبار أن الساعة لآتية في المستقبل والآن أتى أمر الله، آتية، ستأتي، أتى أمر الله فلا تستعجلوه.
- هنا تغيّر الصيغة الفعلية من فعل أو مصدر أو اسم مجرد طيّ للزمن وكأنها حدثت بالفعل ووقعت

أسماؤها

- سميت بسورة **الحجر** لذكر الحجر فيها، **والحجر**: هو المكان الذي سكنت فيه ثمود- وجاء في قوله تعالى: **(وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ)** الحجر: ٨٠.

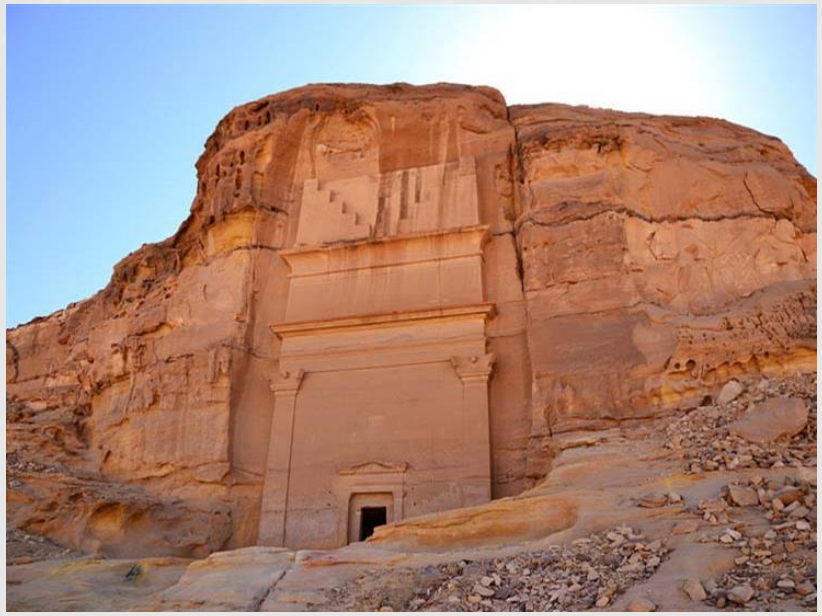

هدف سورة الحجر

حفظ الله تعالى لدينه

- السورة مكية ونزلت في وقت اشتد الأذى على الرسول ﷺ والمسلمين في مكة وتعرضوا للاستهزاء والاتهام، فجاءت هذه السورة وكأنها رسالة قرآنية من الله تعالى ليطمئن رسوله والمسلمين أن هذا الدين محفوظ من الله تعالى وما على المسلمين إلا الاستمرار في الدعوة والتركيز عليها وعدم الانبهار بقوة اعدائهم او الاستشعار بالضعف والوهن والانهزامية أمام الأعداء.
- الحجر هو مكان سكنت فيه ثمود الذين ابتعدوا عن منهج الله تعالى وكانوا قد نحتوه في الجبال ليختبئوا من الزلازل والصواعق بظنهم أنه مكان آمن لهم يقيهم ويحفظهم **(وَكَانُواْ يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ)** آية ٨٢ ، لكن الله تعالى أهلكهم بالصيحة التي دخلت آذانهم فتركتهم صرعى ولم ينفعهم كل ما احتاطوا له ومكثهم في الحجر ما منع قضاء الله وعذابه من أن يحلّ بهم **(فَمَا أَغْنَى عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ)** آية ٨٤.
- وفي هذا دلالة على أن الله تعالى هو الحافظ ولا يتم الحفظ او الحجر بالوسائل المادية وهذا حجر ثمود أكبر دليل على ذلك.
- ولقد سميت السورة بسورة الحفظ لأن كل آياتها تؤكد أن الله تعالى يحفظ كل شيء، ولذا جاءت فيها آية ٩ **(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)** خاصة دون غيرها من سور القرآن.

هدف سورة الحجر

حفظ الله تعالى للكون

- (الَر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ) آية ١ و(وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ * فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ * وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ) آية ٩٧،٩٨،٩٩. وكأن الآيات الأخيرة هي الحل والتوجيه حتى يحفظنا الله تعالى .
- يحفظ القرآن (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) آية ٩
- والسموات والأرض (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاء بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ * وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ) آية ١٦ و١٧
- والرزق (وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ) آية ٢١ ،
- والمؤمنون وقد تحدثت الآيات عن الشيطان كيف واجه ربه بأنه سيغوي عباد الله إلا الذين حفظهم الله تعالى (إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ) آية ٤٠ (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلاَّ مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ) آية ٤٢.
- وقد جاءت جزئية قصة إبليس عندما قال لربه (قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي لأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) آية ٣٩ في هذه السورة خاصة بمعنى أنه سيحاول أن يخدع المسلمين ويغويهم بالباطل لذا جاءت الآية بعدها (لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ) آية ٨٨.
- فالسورة كلها تؤكد للمسلمين أن الله حافظهم والمؤمنون حقاً هم الذين يحفظهم الله تعالى من الشيطان ونزغه (إلا عبادك منهم المخلصين).

تقسيم السورة

- تتألف سورة الحجر من ست مجموعات:

المجموعة الأولى: (١-١٥): **موقف الكافرين من الرسالة والإنذار**، وأمر الرسول بترك إنذارهم ودعوتهم، مع ذكر التعليلات من ترك إنذارهم.

كل أمة لها أجل وهذه الأمة سيأتيها أجلها (٤-٥)

أقوالهم المتعنتة التي تخرجهم من طور استحقاق الدعوة والإنذار (٦-٩)

دأب الأمم السابقة التكذيب (١٠-١٣)

مهما يحدث لهم من أحوال وآيات يعتبرونه تسكيراً لأبصارهم (١١-١٥)

المجموعة الثانية: (١٦-٢٥): **فيه أدلة وجود الله عز وجل، وعن آيات الله في الكون** بما تقوم به الحجة على الكافرين.

المجموعة الثالثة: (٢٦-٤٨): **قصة خلق الإنسان وموقف إبليس** من آدم والسجود له.

المجموعة الرابعة: (٤٩-٨٤): **قصص بعض الأنبياء والأمم السابقة**

قصة بشارة إبراهيم عليه السلام(٤٩-٦٠)

قصة إنذار قوم لوط عليه السلام.((٦١- ٧٧)

ذكر أصحاب الأيكة وعقابهم.(٧٨-٧٩)

ذكر أصحاب الحجر وعقابهم.(٨٠-٨٤)

المجموعة الخامسة: (٨٥-٩٩): **قوة الله وخلقه السماوات والأرض** وأوامر للرسول صلى الله عليه وسلم

الخرائط الذهنية

الخريطة الذهنية

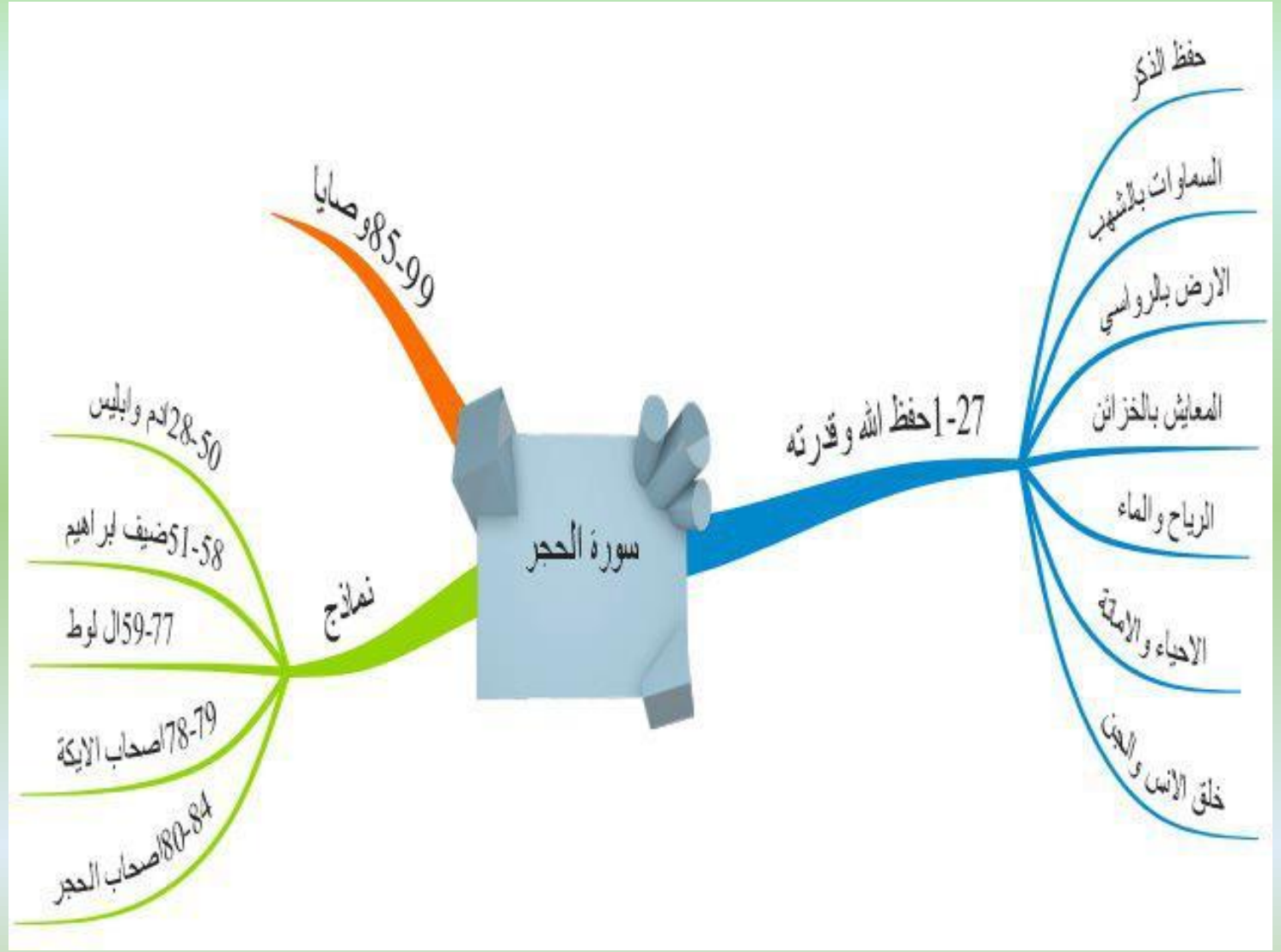

الخريطة الذهنية

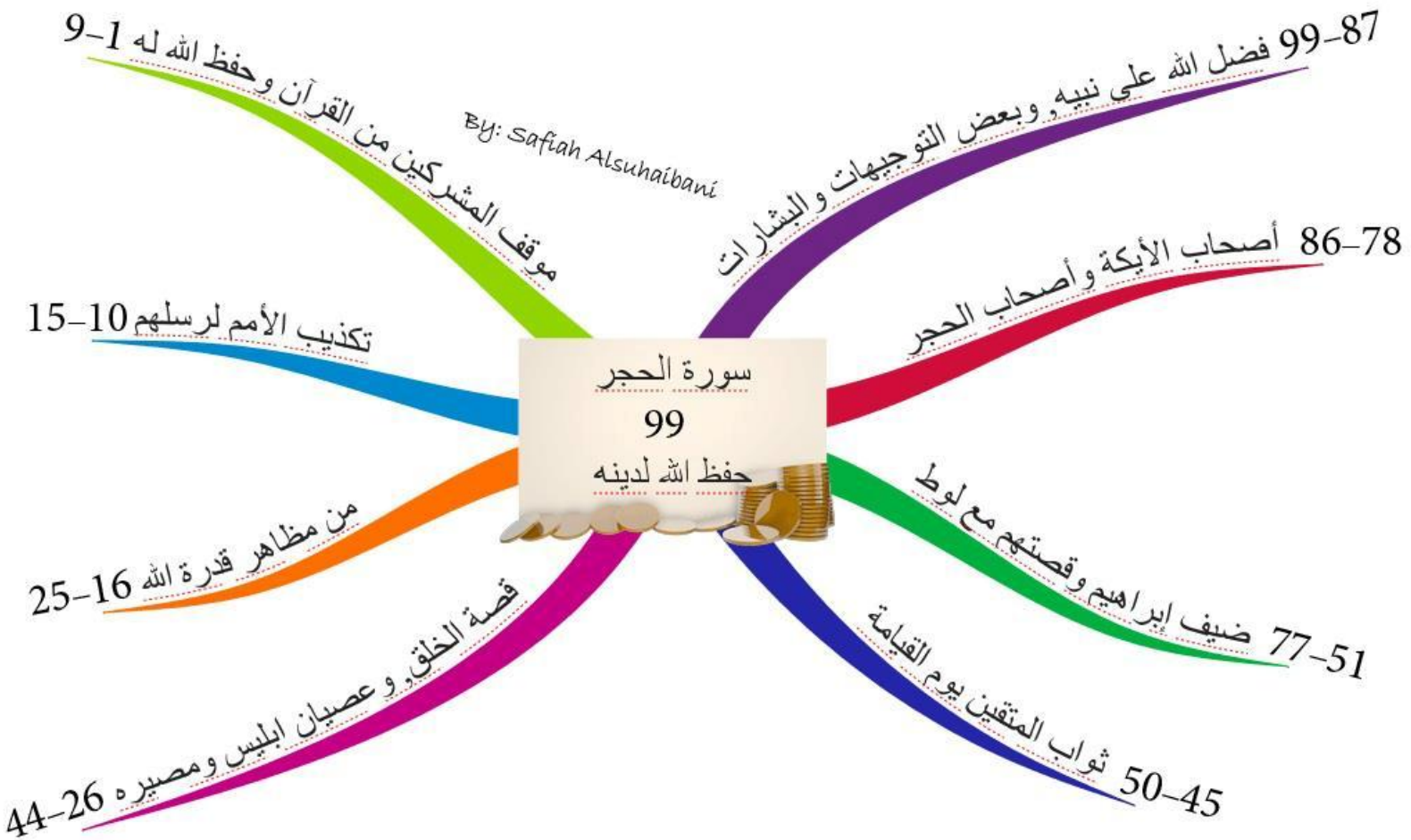

تقسيم السورة

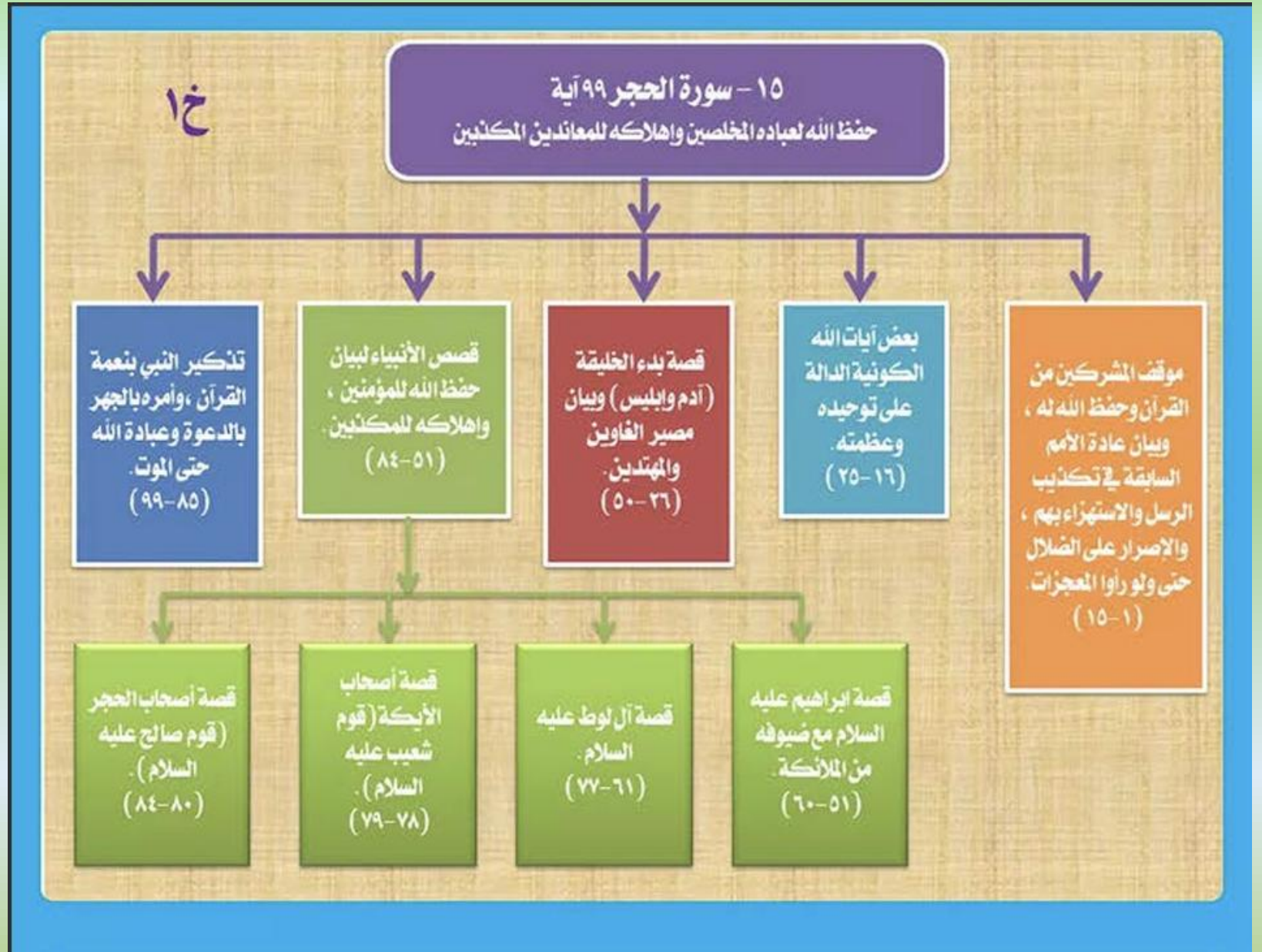

أنواع الحفظ في السورة

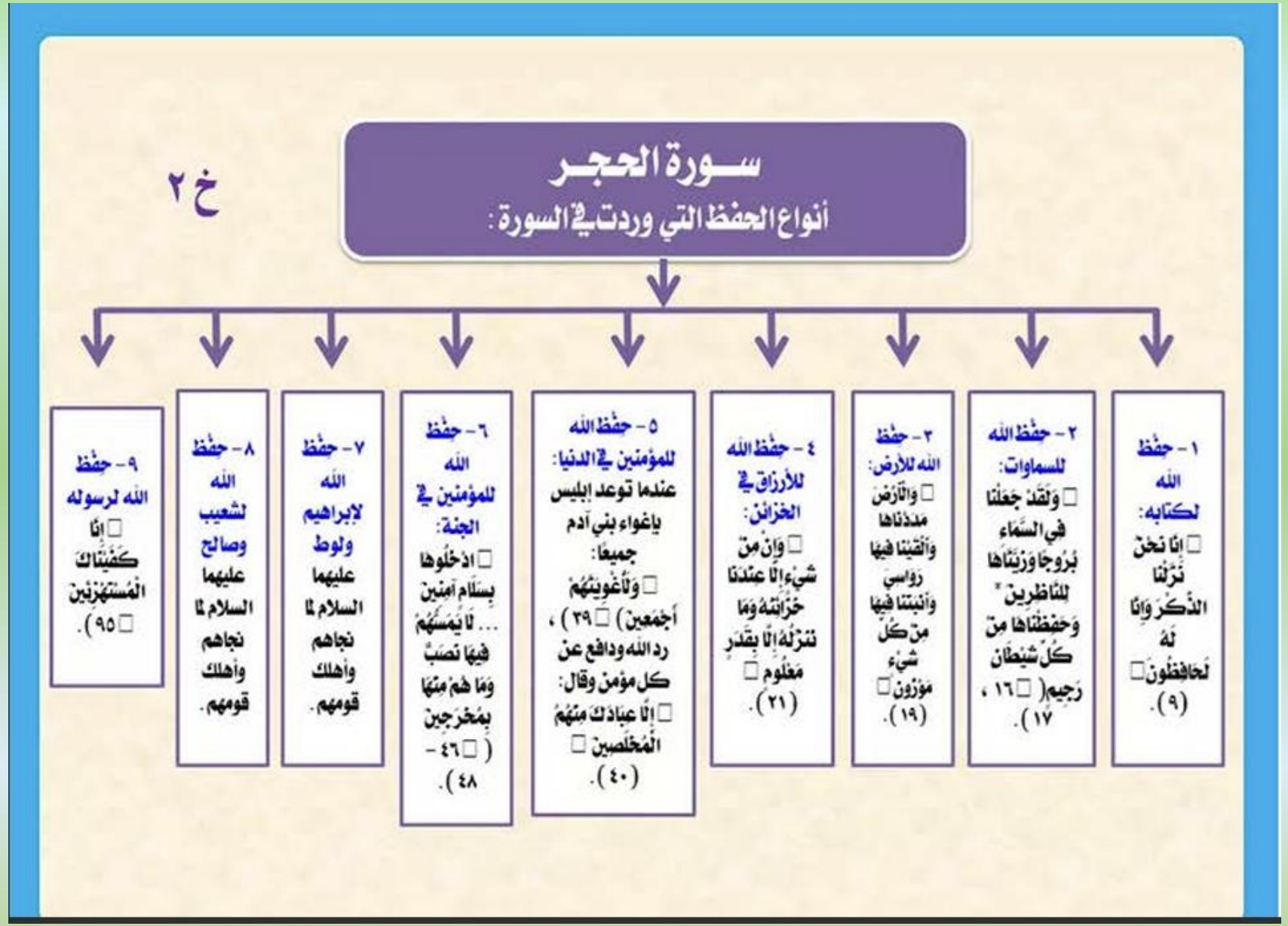

تناسب بداية الحجر مع خاتمتها

- قال تعالى في أولها (الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (١)) وفي خاتمتها قال (الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ (٩١)) ذكر القرآن في أولها وآخرها. قال في أولها (وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (٦) لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٧)) وفي الآخر قال (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ (٩٥)) الذين يقولون إنك لمجنون أليس هذا استهزاءً؟
- إذن ذكر أنهم استهزأوا به أولاً (لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (٧)) هذا استهزاء وفي آخر السورة ذكر المستهزئين (إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ (٩٥) الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (٩٦) وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (٩٧) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (٩٨) وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ (٩٩))
- هم قالوا في الأول إنك لمجنون وهو يعلم بما يقولون وفي الآخر قال إنا كفيناك المستهزئين.

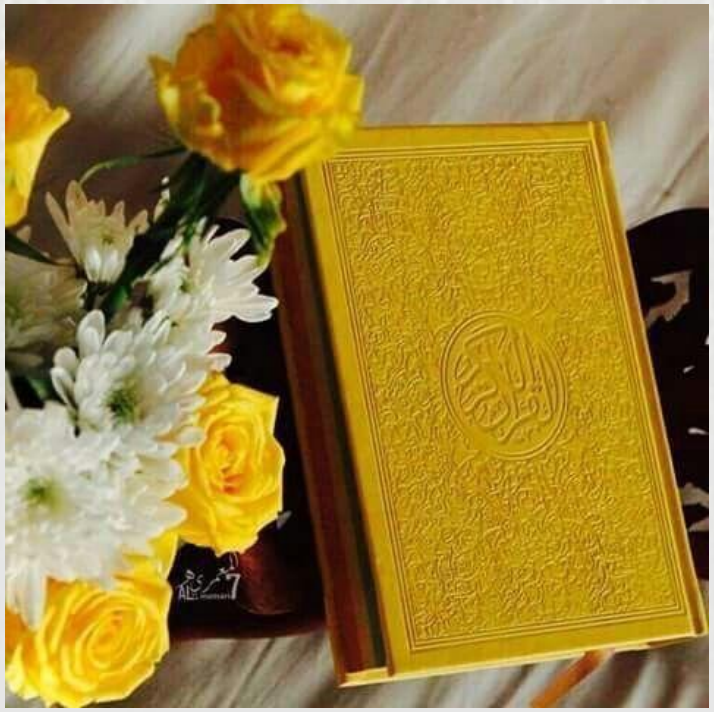

سورة الحجر
(٣٢-٧٠)

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ
وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ
فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ
دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ
مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ
ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ
وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ فَلَا
تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ
وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ
وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ
وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الحِجْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

موقف الكافرين من الرسالة ١

الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رُّبَمَا يَوَدُّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا۟
وَيَتَمَتَّعُوا۟ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَآ أَهْلَكْنَا
مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ
ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓا۟
إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِم
مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ
فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ
﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾
لَقَالُوٓا۟ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

﴿رُبَمَا﴾ رُبَّمَا.
﴿وَيُلْهِهِمُ الأَمَلُ﴾ يَشْغَلُهُمُ الطَّمَعُ فِي الدُّنْيَا، وَطُولُ البَقَاءِ فِيهَا.
﴿كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾ أَجَلٌ مُقَدَّرٌ.
﴿لَوْ مَا﴾ هَلاَّ.
﴿مُنْظَرِينَ﴾ مُمْهَلِينَ، وَمُؤَخَّرِينَ.
﴿شِيَعِ الأَوَّلِينَ﴾ فِرَقِ الأُمَمِ السَّابِقِينَ.
﴿نَسْلُكُهُ﴾ نُدْخِلُ الكُفْرَ.
﴿خَلَتْ﴾ مَضَتْ.
﴿فَظَلُّوا﴾ فَاسْتَمَرُّوا.
﴿يَعْرُجُونَ﴾ يَصْعَدُونَ.
﴿سُكِّرَتْ﴾ سُحِرَتْ

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾
وَحَفِظْنَٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ
فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ
فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا
عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا
ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ
لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾
وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ
﴿٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن
قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا
مِّن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣١﴾

﴿بُرُوجًا﴾ مَنَازِلَ لِلْكَوَاكِبِ تَنْزِلُ فِيهَا.
﴿اسْتَرَقَ﴾ اخْتَلَسَ الوَحْيَ مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا.
﴿فَأَتْبَعَهُ﴾ فَأَدْرَكَهُ.
﴿شِهَابٌ﴾ كَوْكَبٌ مُضِيءٌ مُحْرِقٌ.
﴿لَوَاقِحَ﴾ تَلْقَحُ السَّحَابَ؛ فَيَمْتَلِئُ بِالمَاءِ.
﴿صَلْصَالٍ﴾ طِينٍ يَابِسٍ.
﴿حَمَإٍ﴾ طِينٍ أَسْوَدَ.
﴿مَسْنُونٍ﴾ مُتَغَيِّرٍ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ.

قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُن
لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُۥ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾
قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ
ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ
أَغْوَيْتَنِى لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ
﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَىَّ
مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ
ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ
ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾
وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ
﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾
نَبِّئْ عِبَادِىٓ أَنِّىٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِى
هُوَ ٱلْعَذَابُ ٱلْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾

﴿فَأَنْظِرْنِي﴾ فَأَمْهِلْنِي.
﴿صِرَاطٌ﴾ طَرِيقٌ.
﴿سُلْطَانٌ﴾ قُوَّةٌ.
﴿بِسَلَامٍ﴾ سَالِمِينَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ.
﴿غِلٍّ﴾ حِقْدٍ.
﴿نَصَبٌ﴾ تَعَبٌ.
﴿نَبِّئْ﴾ أَخْبِرْ

بشارة إبراهيم

﴿وَجِلُونَ﴾ فَزِعُونَ.
﴿الْقَانِطِينَ﴾ الْيَائِسِينَ.
﴿قَدَّرْنَا﴾ قَضَيْنَا.
﴿الْغَابِرِينَ﴾ الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ.
﴿مُنْكَرُونَ﴾ غَيْرُ مَعْرُوفِينَ لِي.
﴿يَمْتَرُونَ﴾ يَشُكُّونَ.
﴿بِقِطْعٍ﴾ بِجُزْءٍ.
﴿وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ﴾ سِرْ وَرَاءَهُمْ.
﴿وَامْضُوا﴾ سِيرُوا.
﴿وَقَضَيْنَا﴾ أَوْحَيْنَا.
﴿دَابِرَ﴾ آخِرَ.
﴿مَقْطُوعٌ﴾ مُهْلَكٌ بِالْعَذَابِ

إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟
لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِى عَلَىٰٓ أَن
مَّسَّنِىَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا۟ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ
فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ
رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ
﴿٥٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ
إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ
ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا۟ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ
يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ
بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ
وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ
دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ
يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِى فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾
وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾

إنذار قوم لوط

﴿سَكْرَتِهِمْ﴾ غَفْلَتِهِمْ.
﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَتَرَدَّدُونَ مُتَحَيِّرِينَ.
﴿مُشْرِقِينَ﴾ وَقْتَ الشُّرُوقِ.
﴿لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ لِلنَّاظِرِينَ.
﴿لَبِسَبِيلٍ﴾ لَبِطَرِيقٍ.
﴿مُقِيمٍ﴾ ثَابِتٍ يَرَاهُ الْمُسَافِرُونَ، الْمَارُّونَ بِهَا.
﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ الْأَيْكَةُ: الشَّجَرَةُ الْمُلْتَفَّةُ: قَوْمُ شُعَيْبٍ.
﴿لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ﴾ لَفِي طَرِيقٍ وَاضِحٍ يَمُرُّ بِهَا النَّاسُ.
﴿أَصْحَابُ الْحِجْرِ﴾ سُكَّانُ وَادِي الْحِجْرِ، وَهُمْ ثَمُودُ.
﴿الصَّيْحَةُ﴾ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ.
﴿فَاصْفَحْ﴾ تَجَاوَزْ، وَاعْفُ.
﴿سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾ سَبْعَ آيَاتٍ تُكَرَّرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ، الْفَاتِحَةُ.
﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾ لَا تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ، وَلَا تَتَمَنَّ.

قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِىٓ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا
سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾
فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ
ٱلْحِجْرِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاتَيْنَٰهُمْ ءَايَٰتِنَا فَكَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ
﴿٨١﴾ وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾
وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَءَاتِيَةٌ فَٱصْفَحِ ٱلصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى
وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا
مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ
إِنِّىٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

أصحاب الأيكة

أصحاب الحجر

٥ قوة الله وخلقه السماوات والأرض وأوامر للرسول

﴿عِضِينَ﴾ أَجْزَاءَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: سِحْرٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كِهَانَةٌ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.
﴿فَاصْدَعْ﴾ فَاجْهَرْ.
﴿السَّاجِدِينَ﴾ العَابِدِينَ، المُصَلِّينَ.
﴿الْيَقِينُ﴾ المَوْتُ.

ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ
عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ٱلَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن
مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ النَّحْلِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَتَىٰٓ أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿١﴾ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ
عِبَادِهِۦٓ أَنْ أَنذِرُوٓا۟ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَٱلْأَنْعَٰمَ
خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ
ٱلْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ
وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ۚ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ ۚ وَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم
مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنۢبِتُ لَكُم
بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ وَمِن كُلِّ
ٱلثَّمَرَٰتِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
﴿١١﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ
وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا
أَلْوَٰنُهُۥٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾
وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا
وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ
فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

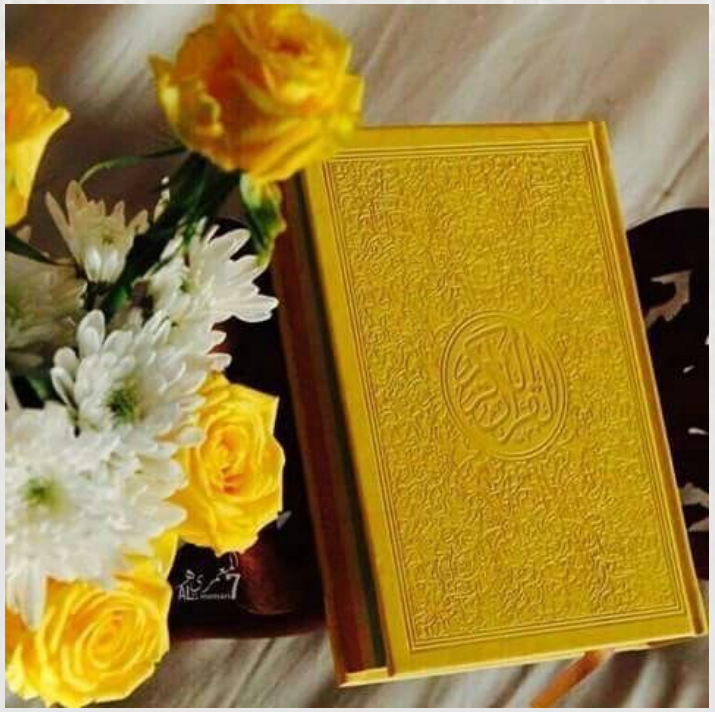

سورة الحجر
(٧١-٩٩)

الكلمات المهارية

الرسم العثماني	الرسم الإملائي

الكلمة	الحكم التجويدي
بِآيَاتِنَا	مد بدل
وَحْدَهُ وَنَذَرَ	مد صلة صغرى
ائْتِنَا	مد بدل ابتداء

الكلمة	معناها
{توعدون}	الناس بالعذاب
{البخسَ}	النقص
{عوجاً}	معوجة
{مِّدْرَارًا}	غَزِيرًا

الرسم	الضبط

الهدايات المستنبطة من الآيات

١- المبالغة في حب زينة الدنيا قد تفقد الإنسان عقله, ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾
٢- من أحبه الله شَغَلَهُ بالباقيات الصالحات عن زينة الدنيا, ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ (٨٧) لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ﴾
٣- قوة البناء والصناعة لا تُغْني شيئاً اذا وقع غضب الله, ﴿وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ (٨٢) فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ (٨٣) فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾

١- أهمية الجهر بالحق وبيانه لا سيما إذا لم يكن هناك اضطهاد أو مفاسد تزيد على مصلحة قول الحق، ﴿فَٱصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾
٢- التسبيح والسجود يشرحان الصدر، ويزيلان الضيق والكَدَر عن النفس, ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ (٩٧) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ﴾
٣- العبادة مستمرة حتى يأتي الأجل، ﴿وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ﴾

معاني المفردات

﴿لَعَمْرُكَ﴾ قَسَمٌ مِنَ اللهِ بِحَيَاةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صلّى الله عليه وسلّم.
﴿سَكْرَتِهِمْ﴾ غَفْلَتِهِمْ.
﴿يَعْمَهُونَ﴾ يَتَرَدَّدُونَ مُتَحَيِّرِينَ.
﴿مُشْرِقِينَ﴾ وَقْتَ شُرُوقِ الشَّمْسِ.
﴿سِجِّيلٍ﴾ طِينٍ مُتَصَلِّبٍ مَتِينٍ.
﴿لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ لِلنَّاظِرِينَ، المُعْتَبِرِينَ.
﴿لَبِسَبِيلٍ﴾ لَبِطَرِيقٍ.
﴿مُقِيمٍ﴾ ثَابِتٍ يَرَاهُ المُسَافِرُونَ، المَارُّونَ بِهَا.
﴿أَصْحَابُ الأَيْكَةِ﴾ الأَيْكَةُ: الشَّجَرَةُ المُلْتَفَّةُ، وَأَصْحَابُ الأَيْكَةِ: قَوْمُ شُعَيْبٍ.
﴿لَبِإِمَامٍ مُبِينٍ﴾ لَفِي طَرِيقٍ وَاضِحٍ يَمُرُّ بِهَا النَّاسُ.
﴿أَصْحَابُ الْحِجْرِ﴾ سُكَّانُ وَادِي الْحِجْرِ، وَهُمْ ثَمُودُ، وَنَبِيُّهُمْ صَالِحٌ.
﴿الصَّيْحَةُ﴾ صَاعِقَةُ العَذَابِ.
﴿فَاصْفَحْ﴾ تَجَاوَزْ، وَاعْفُ.
﴿سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ سَبْعَ آيَاتٍ تُكَرَّرَ فِي كُلِّ صَلاَةٍ، وَهِيَ الفَاتِحَةُ.
﴿لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾ لاَ تَنْظُرْ بِعَيْنَيْكَ، وَلاَ تَتَمَنَّ.
﴿أَزْوَاجًا﴾ أَصْنَافًا.
﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ تَوَاضَعْ.
﴿الْمُقْتَسِمِينَ﴾ الَّذِي قَسَّمُوا الْقُرْآنَ فَآمَنُوا بِبَعْضٍ، وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ
﴿عِضِينَ﴾ أَجْزَاءَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: سِحْرٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: كِهَانَةٌ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.
﴿فَاصْدَعْ﴾ فَاجْهَرْ.
﴿السَّاجِدِينَ﴾ العَابِدِينَ، المُصَلِّينَ.
﴿الْيَقِينُ﴾ المَوْتُ.

الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة **الحجر (١-٩٩)**
- مراجعة سورة إبراهيم

من فوائد السورة

(الر) (١)

(الر)

الٓرٰ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ١ رُّبَمَا يَوَدُّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ٢ ذَرۡهُمۡ يَأۡكُلُواْ

الم بداية ٦ سور وهي :

البقرة- آل عمران — العنكبوت — الروم — لقمان - السجدة

الر بداية ٥ سور وهي :

يونس — هود — يوسف- الحجر- إبراهيم

المص بداية سورة واحدة وهي :

الأعراف

(الر) (١)

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ يونس
الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾هود
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾يوسف
الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾إبراهيم
الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾الحجر

(الر) (١)

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ
الحجر ﴿١﴾

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ
النمل ﴿١﴾
أحرف مشتركات

(الر) (١)

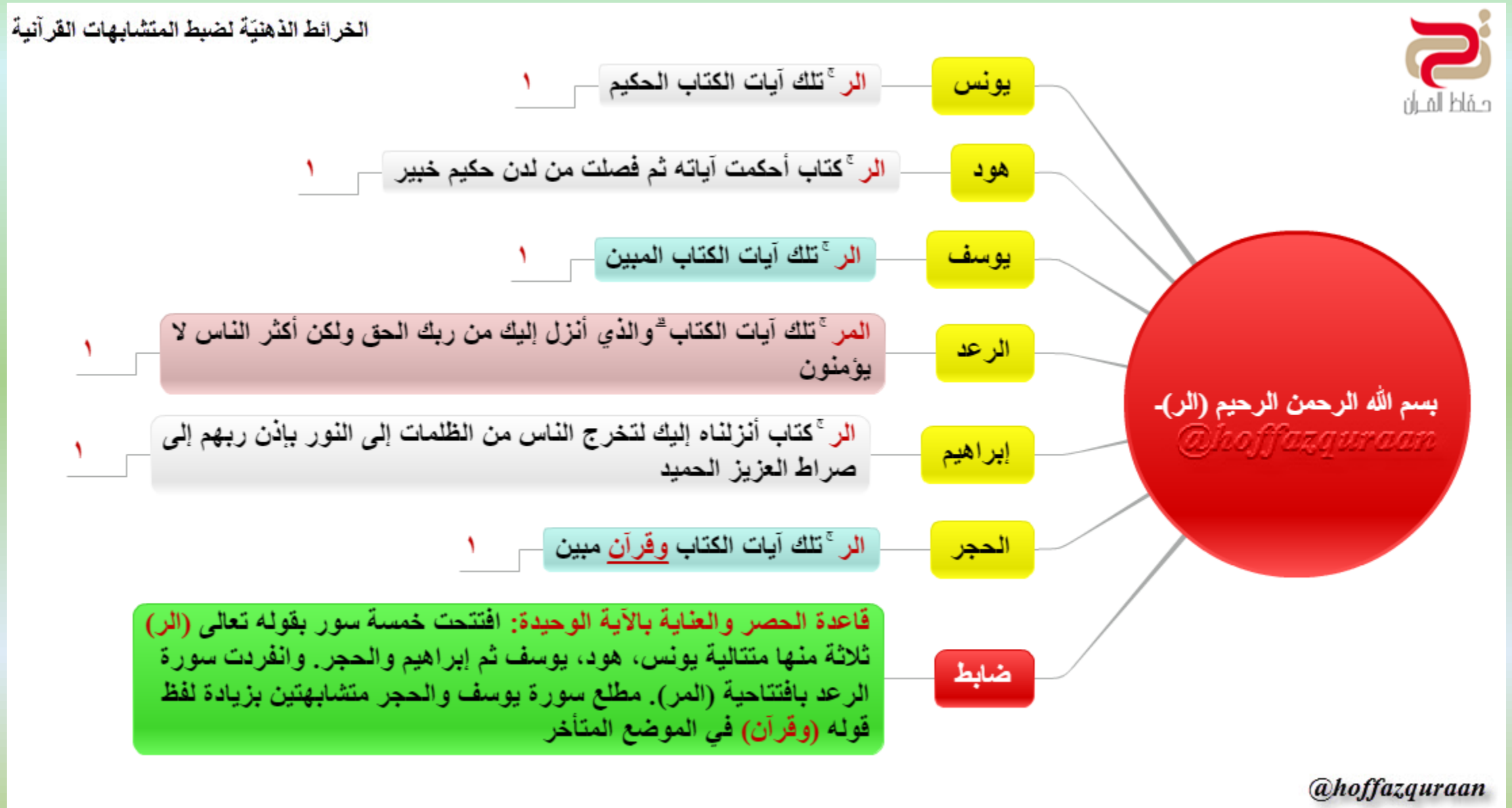
الخرائط الذهنيّة لضبط المتشابهات القرآنية
بسم الله الرحمن الرحيم (الر)-
@hoffazquraan
يونس
الر ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم
١
هود
الر ۝ كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
١
يوسف
الر ۝ تلك آيات الكتاب المبين
١
الرعد
المر ۝ تلك آيات الكتاب ۗ والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
١
إبراهيم
الر ۝ كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد
١
الحجر
الر ۝ تلك آيات الكتاب وقرآن مبين
١
ضابط
قاعدة الحصر والعناية بالآية الوحيدة: افتتحت خمسة سور بقوله تعالى (الر) ثلاثة منها متتالية يونس، هود، يوسف ثم إبراهيم والحجر. وانفردت سورة الرعد بافتتاحية (المر). مطلع سورة يوسف والحجر متشابهتين بزيادة لفظ قوله (وقرآن) في الموضع المتأخر
@hoffazquraan

الحروف المقطعة في القرآن

الخلاف في عدّ الحروف المقطعة والوقف عليها

اختلف علماء العدد في عدّ الحروف المقطعة رأس آية، فانفرد الكوفي بعدّ فواتح السور من الحروف المقطعة آية مستقلة، باستثناء ثلاثة أنواع هي:

١- ما كان على حرف واحد، وذلك في ثلاث سور ﴿صٓ﴾ و﴿قٓ﴾ و﴿نٓ﴾.

٢- ما كان مقترناً براء، وهو ﴿الٓر﴾ أول يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر، و﴿الٓمٓر﴾ أول الرعد.

٣- ﴿طسٓ﴾ أول النمل.

فلا يعدّ هذه الثلاثة رأس آية، وما عدا ذلك من الحروف المقطعة عده كله رأس آية، وعدَّ ﴿حمٓ﴾ أول الشورى آية، و ﴿عٓسٓقٓ﴾ آية أخرى، فهما آيتان عنده.

ولم يعدّ باقي علماء العدد الحروف المقطعة رأس آية في جميع سورها، باستثناء الحمصي فقد وافق الكوفي في عدّ ﴿حمٓ﴾ أول الشورى آية، و ﴿عٓسٓقٓ﴾ آية أخرى، فهما آيتان عنده كالكوفي، ولم يعدّ بقية الفواتح.

فوافق الكوفي في عدّ هاتين الآيتين فقط، ولم يعدّ غيرهما من فواتح السور التي انفرد الكوفي بعدها، وقد نظم ذلك الإمام الشاطبي في قوله[1]:

وَمَا بَدْؤُهُ حَرْفُ التَّهَجِّي فَآيَةٌ ... لِكُوفٍ سِوَى ذِي رَا وَطَس وَالْوِتْرِ

المرجع

الحروف المقطعة وأحكامها الأدائية عند القراء العشرة

د. سالم بن غرم الله الزهراني

(رُبَما) (٢)

الكلمات التي لم ترد في المقدمة الجزرية

أولا الكلمات الموصولة بالاتفاق

الكلمة	المواضع
يوم مع إذ [يومئذ]	حيث وردت
حين مع إذ [حينئذ]	حيث وردت
كأنّ مع ما	حيث وردت
رب مع ما [ربما]	أول سورة الحجر
وي مع كأن [ويكأن]	القصص ٨٢
نعم مع ما [نعمّا]	البقرة ٢٧١ - النساء ٥٨
مهما	الأعراف ١٣٢
الحروف المتقطعة	في فواتح السور

(فأسقيناكموه) (٢٢)

﴿ فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ ﴾

﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (٢٢) ﴾

سورة الحجر

﴿ فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ ﴾ أطول كلمة -١١حرفا- في القرآن الكريم تفردت بها سورة الحجر، كلمة ضمّت في طياتها حرف عطف/ فعل ماض/ فاعل/ مفعول به أول و مفعول به ثان.

أ/ محمد صلاح

فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ

حرف عطف | فعل ماض | فاعل | مفعول به أول | مفعول به ثان

التصميم منقول

هل هناك لغة غير العربية بهذه القوة ؟!

(حكيم عليم) (٢٥)

٥ سور

وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (83)الأنعام

وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ الإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِيَ أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلاَّ مَا شَاءَ اللهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ(128)الأنعام

وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاء سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيم (139)الأنعام

وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (25)الحجر

7مواضع في 5سور (حكيم عليم)

وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (6) النمل

قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (30)الذاريات

وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (84)الزخرف

(إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين) (٣١)

الآية	السورة
1- واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين	[البقرة:34]
2- ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين	[الأعراف:11]
3- الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين	[الحجر:31]
4- واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ااسجد لمن خلقت طينا	[الاسراء:61]
5- واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا	[الكهف:50]
6-واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى	[طه:116]
7- الا ابليس استكبر وكان من الكافرين	[ص:74]

قصة آدم في الحجر
٢٨ / ح
وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون
٢٩ - ٣٠
فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين * فسجد الملائكة كلهم أجمعون
٣١
إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين
٣٢
قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين
٣٣/مكرر
قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون
٣٤
قال فاخرج منها فإنك رجيم
٣٥ / ال
وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين
٣٦ - ٣٨
قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون * قال فإنك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم
٣٩ - ٤٣
قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين * قال هذا صراط علي مستقيم * إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين *وإن جهنم لموعدهم أجمعين
فائدة
الحاء في (حمإ) مع الحاء في (الحجر) . (ما لك ألا تكون مع الساجدين) فاصلة مناسبة مع الآية السابقة ٣١ .
لفظ (اللعنة) في (الحجر) والرابط (ال) . جملة (رب بما أغويتني لأزينن...) في السورة الأطول (الحجر)
@hoffazquraan

قصة أدم وإبليس (بين الحجر وص)

الحجر	ص
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (٢٨)	إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ (٧١)
إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣١)	إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٧٤)
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣٢)	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ (٧٥)
قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (٣٣)	قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ ۖ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (٧٦)
وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ (٣٥)	وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ (٧٨)
قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٣٩)	قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٨٢)
قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ (٤١)	قَالَ فَالْحَقَّ وَالْحَقَّ أَقُولُ (٨٤) لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ (٨٥)

قصة أدم وإبليس (بين الأعراف والحجر وص)

أمر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم ورفض إبليس(في سور الأعراف والحجر وصاد)

الأعراف	الحجر	ص
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ (١١)	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (٢٨) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٢٩) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٣٠) إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣١)	إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّن طِينٍ (٧١) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (٧٢) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (٧٣) إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (٧٤)
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ... (١٢)	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ (٣٢)	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ (٧٥)
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (١٢)	قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (٣٣)	قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ ۖ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ (٧٦)
قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (١٣)	قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (٣٤)	قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (٧٧)
تأملات في المتشابهات	وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ (٣٥)	وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ (٧٨)

قصة أدم وإبليس (بين الحجر وص)

الرقم	الآية الوحيدة	ماعداها
سورة الأعراف ١	قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ﴿١٢﴾ الأعراف [حذف إبليس هنا	قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ الحجر، قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ﴿٣٢﴾ ص تنبيه :- (يا إبليس) منادى في الحجر، ص

قاعدة :- (قَالَ يَا إِبْلِيسُ) موضعان فأول الحجرُ وصادُ الثاني

إن المتقين في جنات وعيون (٤٥)

إن المتقين في جنات وعيون (١٥)

الضبط

لَمَّا ذكر الله تعالى مقام فرعون وجنوده في الدنيا بقوله: ﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٢٦﴾، ذكر بعده مقام المتقين في الآخرة بقوله: ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ۝٥١﴾.

- قال في المرسلات ﴿فِى ظِلَلٍ﴾ مقابلة لما قبلها في الحديث الكفرين ﴿ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ۝٣٠﴾ المرسلات: ٣٠
- تطابقت آيتي الحجر والذاريات.

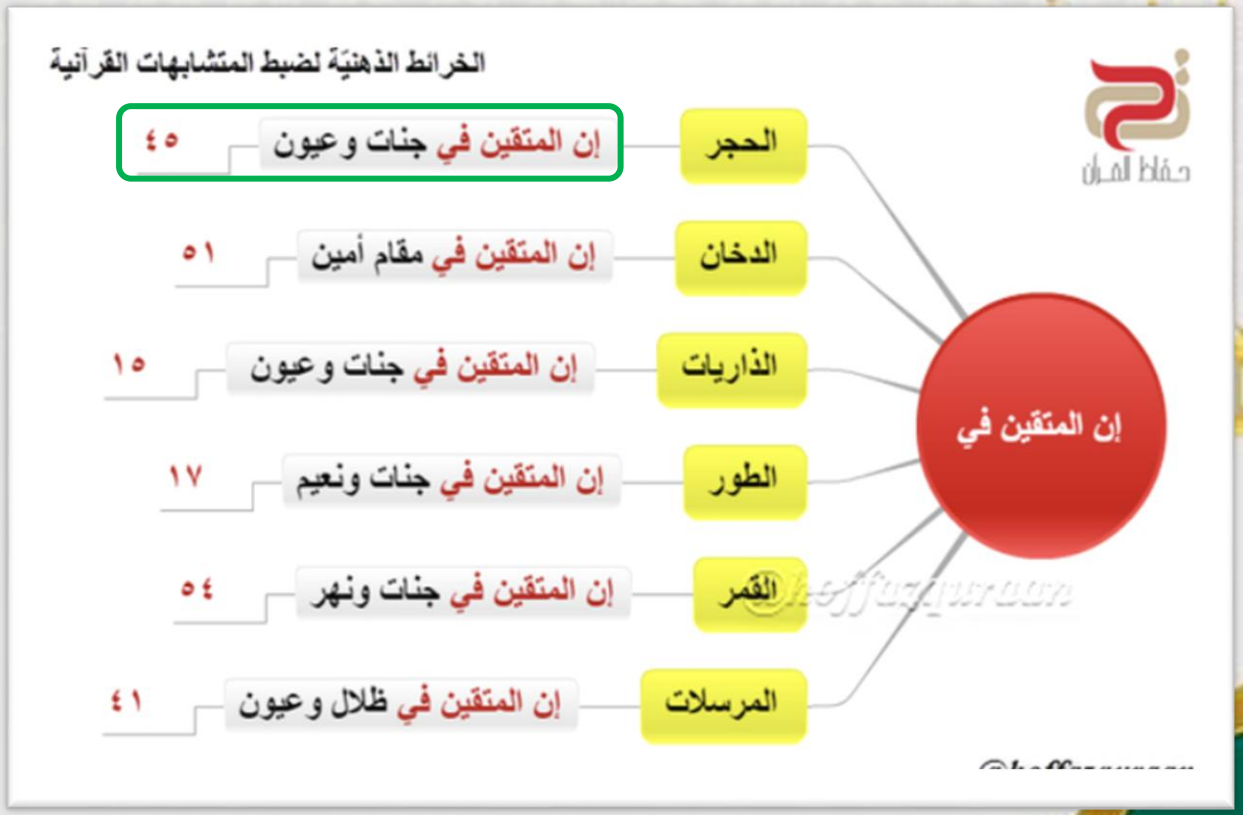

(قالوا سلاماً ..) (٥٢)

(هود)

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا
إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ
قَالُوا سَلَامًا قَالَ
سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَن
جَاءَ بِعِجْلٍ
حَنِيذٍ ﴿٦٩﴾

(الحجر)

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ
فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ
إِنَّا مِنكُمْ
وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا لَا
تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ
بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾

(الذاريات)

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ
فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ
سَلَامٌ قَوْمٌ
مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ
إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ
بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾

(بغلام عليم ..) (٥٣)

- الحجر : ٥٣ صفحة ٢٦٥

قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ

- الذاريات : ٢٨ صفحة ٥٢١

فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ

(بغلام عليم ..) (٥٣)

قصة سيدنا ابراهيم في الحجر و الذاريات ١

سورة الذاريات	سورة الحجر
سلام ورد التحية وردّ التحية من الإكرام (فقالوا سلاماً قال سلامٌ)	لم يذكر ردّ التحية ولم يرد الإكرام هنا (فقالوا سلاماً قال إنّا منكم وجلون)
ثم إن ضيف إبراهيم قالوا (سلاما) أي حيّوه بجملة فعلية وهو حيّاهم بجملة إسمية والجملة الإسمية أقوى لغوياً وأثبت للمعنى وأبلغ إذن فسيدنا ابراهيم ردّ التحية بخير منها وهذا من مظاهر الإكرام أيضاً.	لم يرد في سورة الحجر أي مظهر من مظاهر الإكرام كما ورد في سورة الذاريات إن من حيث عدم ردّ التحية أو تحضير الطعام أو دعوتهم إليه وغيرها.
قال (قوم منكرون) ولم يقل إنكم قوم منكرون لكن عندما رآهم قال قوم غرباء بشكل عام ولم يوجّه الخطاب لهم مباشرة وهذا من باب التكريم، وهذا يختلف عما جاء في قصة لوط عندما قال (إنكم قوم منكرون) لمّا جاءه الرسل لأنه كان في حالة أزمة.	
(فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ) والعجل السمين من مظاهر الإكرام وراغ معناها أنه ذهب بخفية ولم يرد أن يظهر أنه ذهب وهذا من إكرام الضيف.	
(فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ) وهذا أيضاً من باب الإكرام أن قرّب لهم الطعام وقال ألا تأكلون.	

(بغلام عليم ..) (٥٣)

قصة سيدنا ابراهيم في الحجر و الذاريات ٢

سورة الذاريات	سورة الحجر
(فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً) لم يرد ابراهيم أن يطلعهم على خوفه وهذا من مظاهر التكريم ولم يقل هنا أوجس في نفسه كما جاء في قصة موسى لأن الخوف قد يظهر وقد لا يظهر وفي قصة موسى لم يُرد أن يُظهر خوفه لأنه في مواجهة فرعون وقومه.	(قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ) ظهر عليه الخوف هنا وعمّ الخوف أهل البيت جميعاً.
(وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ) لم يعترض ابراهيم هنا لأن الإعتراض ليس من مقام الإكرام فلم يشك في قولهم ولا اعترض عليهم	(قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ) واجههم بالخوف وأجهروا بالبشرى فكما قال لهم إنا منكم وجلون قالوا له إنا نبشرك بغلام عليم، واعترف ابراهيم أنه يشك فيهم مما بلغه من الخوف فقال (قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَن مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ)
(فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ) لم تكن خائفة أو وجلة إنما خرجت لمواجهتهم.	لم يذكر امرأة ابراهيم لأن الخوف هنا كان طاغياً على البيت كله وأهله ولهذا لم تظهر امرأته لمواجهتهم.

سورة الذاريات	سورة الحجر
سلام ورد التحية وردّ التحية من الإكرام (فقالوا سَلاماً قالَ سَلامٌ)	لم يذكر ردّ التحية ولم يرد الإكرام هنا (فقالوا سَلاماً قالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ)
ثم إن ضيف إبراهيم قالوا (سلاماً) أي حيّوه بجملة فعلية وهو حيّاهم بجملة إسمية والجملة الإسمية أقوى لغوياً وأثبت للمعنى وأبلغ إذن فسيدنا ابراهيم ردّ التحية بخير منها وهذا من مظاهر الإكرام أيضاً.	لم يرد في سورة الحجر أي مظهر من مظاهر الإكرام كما ورد في سورة الذاريات إن من حيث عدم ردّ التحية أو تحضير الطعام أو دعوتهم إليه وغيرها.
قال (قوم منكرون) ولم يقل إنكم قوم منكرون لكن عندما رآهم قال قوم غرباء بشكل عام ولم يوجّه الخطاب لهم مباشرة وهذا من باب التكريم، وهذا يختلف عما جاء في قصة لوط عندما قال (إنكم قوم منكرون) لمّا جاءه الرسل لأنه كان في حالة أزمة.	
(فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاء بِعِجْلٍ سَمِينٍ) والعجل السمين من مظاهر الإكرام وراغ معناها أنه ذهب بخفية ولم يرد أن يظهر أنه ذهب وهذا من إكرام الضيف.	
(فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ) وهذا أيضاً من باب الإكرام أن قرّب لهم الطعام وقال ألا تأكلون.	
(فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً) لم يرد ابراهيم أن يطلعهم على خوفه وهذا من مظاهر التكريم ولم يقل هنا أوجس في نفسه كما جاء في قصة موسى لأن الخوف قد يظهر وقد لا يظهر وفي قصة موسى لم يُرد أن يُظهر خوفه لأنه في مواجهة فرعون وقومه.	(قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ) ظهر عليه الخوف هنا وعمّ الخوف أهل البيت جميعاً.
(وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ) لم يعترض ابراهيم هنا لأن الإعتراض ليس من مقام الإكرام فلم يشك في قولهم ولا اعترض عليهم	(قَالُوا لاَ تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ) واجههم بالخوف وأجهروا بالبشرى فكما قال لهم إنا منكم وجلون قالوا له إنا نبشرك بغلام عليم، واعترف ابراهيم أنه يشك فيهم مما بلغه من الخوف فقال (قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَن مَّسَّنِيَ الْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ)
(فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ) لم تكن خائفة أو وجلة إنما خرجت لمواجهتهم.	لم يذكر امرأة ابراهيم لأن الخوف هنا كان طاغياً على البيت كله وأهله ولهذا لم تظهر امرأته لمواجهتهم.

(فما خطبكم أيها المرسلون ..) (٥٧)

(لنرسل عليهم حجارة من طين ..) (٣٣)

وَإِذْ قَالُوا اللَّـهُمَّ إِن كَانَ هَـٰذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ الأنفال

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ الإسراء

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ هود

فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ الحجر

تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ الفيل

لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ الذاريات

قدرنا إنها لمن الغابرين (٦٠)

إتفاق الطرفان (كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ)واختلاف الوسط

كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ	قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ	قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ	كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ
• فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ • إِلاَّ امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ • (٨٣)الأعراف	• إِلاَّ امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ • (٦٠)الحجر	• فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ • إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ (٥٧)النمل	• قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَن فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ • إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ • (٣٢)العنكبوت

فأسر بأهلك بقطع من الليل (٦٥)

قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا [هود ٨١]
إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ ۖ وَلَا
يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ ۖ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا
أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ الصُّبْحُ
بِقَرِيبٍ

فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ [الحجر ٦٥]
أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ
تُؤْمَرُونَ

فأخذتهم الصيحة مشرقين/ مصبحين (٧٣- ٨٣)

فأخذتهم الصيحة مشرقين — الحجر ٧٣ — ش

فأخذتهم الصيحة مصبحين — الحجر ٨٣ — ص

الشين في (مشرقين) تسبق هجائياً الصاد في (مصبحين)-

(حجارة من سجيل) (٧٤)

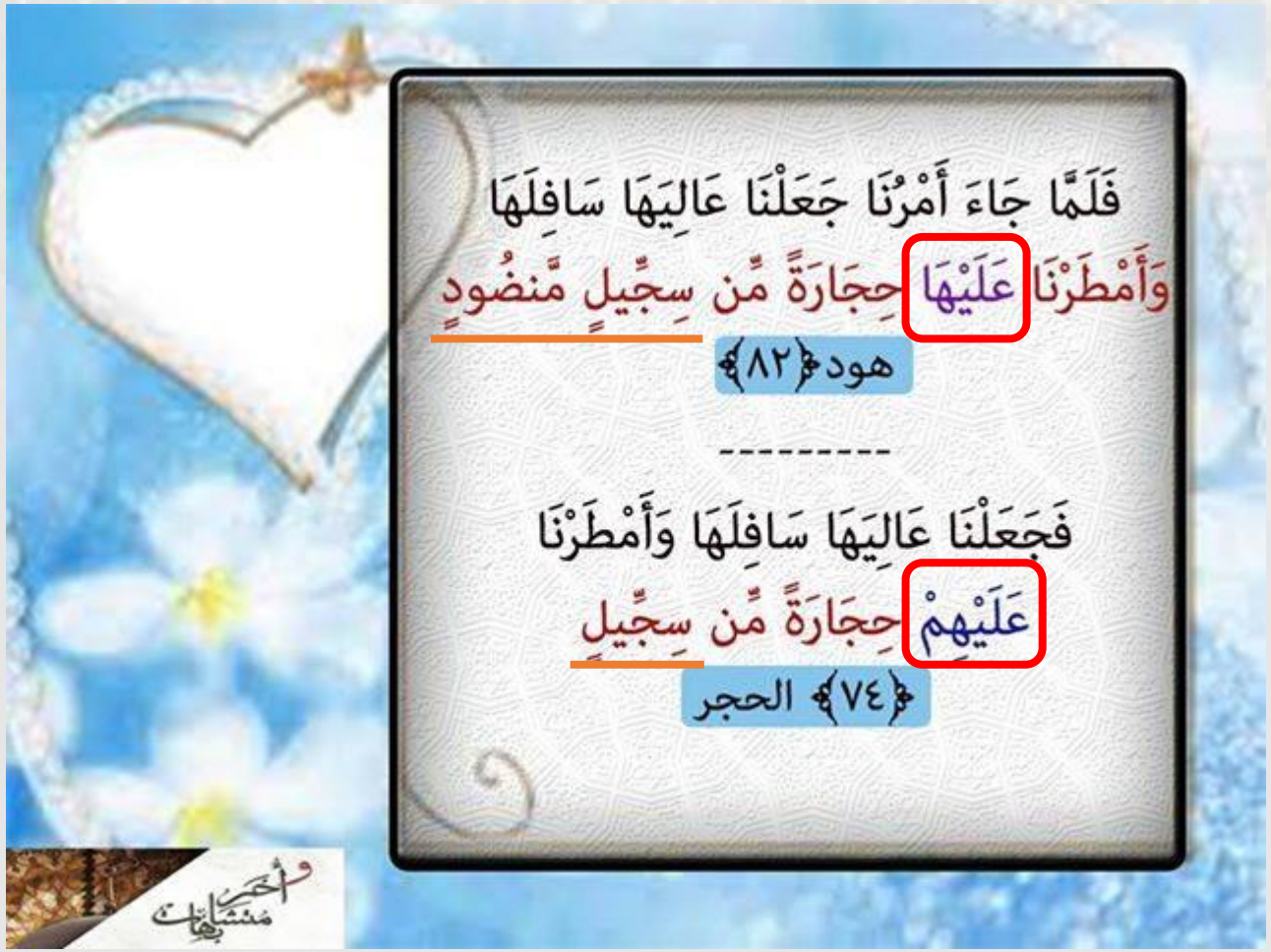

(حجارة من سجيل) (٧٤)

١. وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ [الأعراف ٨٤]

٢. فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ [هود ٨٢]

٣. فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٍ [الحجر ٧٤]

٤. وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ [الشعراء ١٧٣]

٥. وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ [النمل ٥٨]

(وأمطرنا عليهم مطراً) (٧٤)

١. وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ [الأعراف ٨٤]

٢. فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ [هود ٨٢]

٣. فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٍ [الحجر ٧٤]

٤. وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ [الشعراء ١٧٣]

٥. وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِم مَّطَرٗاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلۡمُنذَرِينَ [النمل ٥٨]

(الأيكة) في القرآن (٧٨)

كيف يقرؤها القراء

فالأيكة في سورتي الشعراء، وص، يقرؤها نافع وابن كثير وابن عامر "لَيكة" بلام مفتوحة بعدها ياء ساكنة، ويقرؤها أبو عمر وعاصم وحمزة والكسائي "الأيكة" بـ "أل" التعريفية قبل الهمزة.

وإنهما لبإمام مبين (٧٩)

هل تعرف معني: إمام؟

وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ (78)

فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ الحجر (79)

الإمام: الطريق الواضح المعالم . وسمى الطريق إماما لأن المسافر يأتم به ، ويهتدى بمسالكه ،

والمعنى : وإن الشأن والحال أن أصحاب الأيكة كانوا ظالمين متجاوزين لكل حد ، فاقتضت عدالتنا أن ننتقم منهم ، بسبب كفرهم وفجورهم .

(وإنهما) أى مساكن قوم لوط ، ومساكن قوم شعيب

(لبإمام مبين) أى: لبطريق واضح يأتم به أهل مكة فى سفرهم من بلادهم إلى بلاد الشام فيعتبر بهم كل من يمر عليهم

..الوسيط لطنطاوي

متشابهات سورة الحجر

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ

- {الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ} [الحجر:1].
- {طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ} [النمل:1].

كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ

- {كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ} [الحجر:12].
- {كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ} [الشعراء:200].

إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ

- {إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلامٍ عَلِيمٍ} [الحجر:53].
- {فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ} [الصافات:101].
- {وَبَشَّرُوهُ بِغُلامٍ عَلِيمٍ} [الذّاريات:28].

لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ

- {لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ} [الحجر:88].
- {وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا} [طه:131].

وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ

- {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ} [الحجر:88].
- {وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} [الشعراء:215].

وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ

- {وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [الحجر:11].
- {وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} [الزخرف:7].

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي

- {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ} [الحجر:45]، [الذاريات:15].
- {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ} [الدخان:51، 52].
- {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ} [الطور:17].
- {إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلالٍ وَعُيُونٍ} [المرسلات:41].

فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ

- {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ} [الحجر:73].
- {فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ} [الحجر:83].

وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً

- {وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً آمِنِينَ} [الحجر:82].
- {وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً فَارِهِينَ} [الشعراء:149].

وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

- {وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ} [الحجر:35].
- {وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ} [ص:78].

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ

- {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِالْحَقِّ} [الحجر:85].
- {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلاً} [ص:27].

لا يُؤْمِنُونَ بِهِ

- {لا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ} [الحجر:13].
- {لا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ} [الشعراء:201].

اقسام التشابه

- الموضع المتقدّم في القرآن مبدوء بحرف متقدّم من حروف الهجاء.
- الموضع المتقدّم في القرآن مبدوء بحرف متأخّر من حروف الهجاء.
- الموضع المتقدّم في القرآن فيه زيادة حرف أو أكثر عن الموضع المتأخّر.
- الموضع المتقدّم في القرآن فيه نقص حرف أو أكثر عن الموضع المتأخّر.
- باتفاق في أوائل الآيات وافتراق في أواخرها.

www.Quran-Tajweed.net

منفردات سورة الحجر

(منفردات سورة الحجر)

صفحة هذا بيان

٢ انفرادات سورة الحجر

- ✓ (٧٥) (لِّلْآيَاتِ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ) موضع منفرد .
- ✓ (٨٠) (أَصْحَابُ الْحِجْرِ) وفي غيره (ثمود).
- ✓ (٨١) (فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ) وفي غيره (إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ).
- ✓ (٨٢) (يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا) وفي غيره (وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا / مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا).
- ✓ (٨٤) (فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ) آية منفصلة، وفي غيره جزء من آية.
- ✓ (٨٨) (وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ) وفي غيره (وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ / وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ).
- ✓ (٨٩) (النَّذِيرُ الْمُبِينُ) وفي غيره (نَذِيرٌ مُّبِينٌ).
- ✓ (٩٢) (لَنَسْأَلَنَّهُمْ) وفي غيره (فَلَنَسْأَلَنَّ) / (وَلَنَسْأَلَنَّ).
- ✓ (٩٩) (وَاعْبُدْ) وفي غيره (وَاعْبُدُوا) / (وَاعْبُدُوهُ).

... والله أعلم.

﴿وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾

﴿ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (١) ﴾

سورة الحجر

﴿ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴾

موضع وحيد تفردت به سورة الحجر بزيادة كلمة (قرآن) معطوفة على كلمة الكتاب، بينما وردت بقية المواضع بصيغة ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ دون كلمة قرآن وذلك في مطلع سورة يوسف/ الشعراء/ القصص، وموضعان آخران بصيغة ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾ وذلك في مطلع سورتي يونس ولقمان.

باقي السور

﴿إِلَّا وَلَهَا﴾

﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (٤) ﴾

﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (٤) ﴾ موضع وحيد تفردت به سورة الحجر بزيادة حرف (الواو) قبل كلمة لها بصرف النظر عما ورد قبلها، بينما ورد موضع واحد بدون حرف الواو (إلا لَهَا) وذلك في سورة الشعراء الآية ٢٠٧: ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ﴾

﴿ فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ ﴾

﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (٢٢) ﴾

سورة الحجر

﴿ فَأَسْقَيْنَاكُمُوه ﴾ **أطول كلمة -١١حرفا- في القرآن الكريم تفردت بها سورة الحجر، كلمة ضمّت في طياتها حرف عطف/ فعل ماض/ فاعل/ مفعول به أول و مفعول به ثان.**

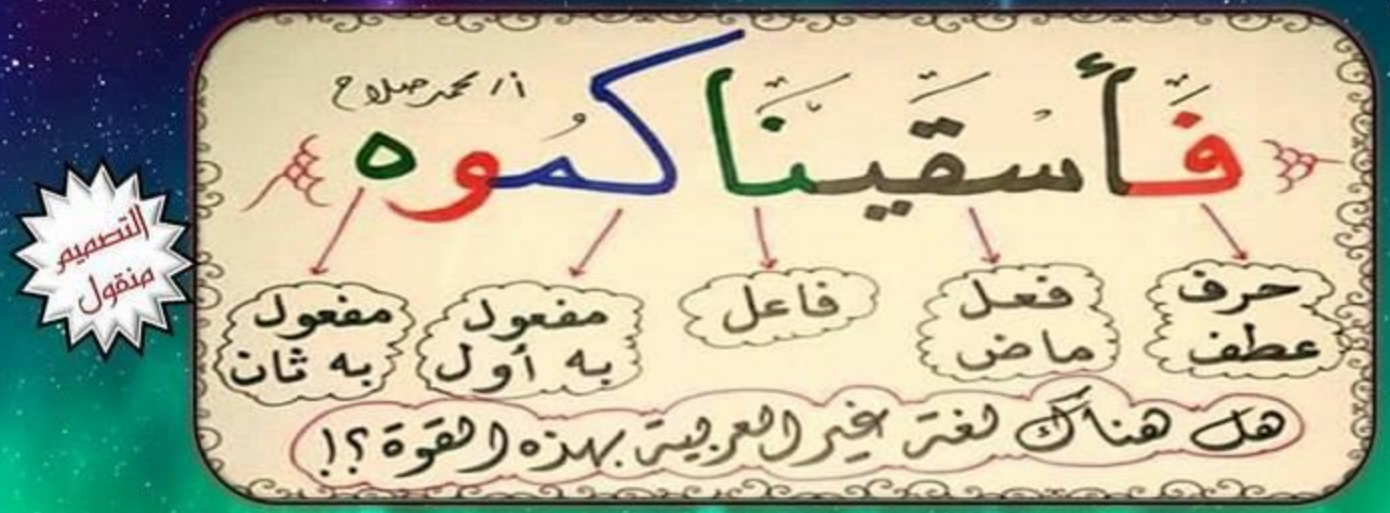

التصميم منقول

﴿ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴾

﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ (٥٢) ﴾

سورة الحجر

﴿ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴾ الرّد بعد إلقاء السلام موضع وحيد تفردت به سورة الحجر، بينما بقية المواضع جاء الرّد فيها بصيغة ﴿ قَالَ سَلَامٌ ﴾ وذلك في سورة هود ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ (٦٩) ﴾ و سورة الذاريات ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنكَرُونَ (٢٥) ﴾ .

﴿ لَعَمْرُكَ ﴾

﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧٢) ﴾

باقي السّور

﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ أقسم تعالى بحياة نبيه، صلوات الله وسلامه عليه - وما أقسم بأحد غيره ﷺ في كامل القرآن الكريم - وفي هذا تشريف عظيم، ومقام رفيع وجاه عريض. قال عمرو بن مالك النُكْري عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس، أنه قال: ما خلق الله وما ذرأ وما برأ نفسًا أكرم عليه من محمد ﷺ، وما سمعت الله أقسم بحياة أحد غيره.

تفسير ابن كثير

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً﴾

﴿فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ (٧٤)﴾

سورة الحجر

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً﴾

موضع وحيد تفردت به **سورة الحجر**، بينما بقية المواضع جاءت بصيغة ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾ وذلك في سورة الأعراف الآية :٨٤/ سورة الشعراء :١٧٣ و سورة النمل الآية :٥٨، أمّا موضع **سورة هود** فقد جاء بصيغة - وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً- **الآية**: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ (٨٢)﴾

﴿لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ (٧٥)﴾

باقي السّور

﴿لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾

تفردت **سورة الحجر** بهذه الصيغة حيث لم ترد في غيرها من السور، أما باقي المواضع بعد قول الله تعالى ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ . . .﴾ فقد جاءتْ بصيغةَ: لقوم يسمعون / لقوم يتفكرون / لقوم يعقلون / لقوم يؤمنون / لكل صبّار شكور . . . وغيرها منَ الصيغ.

﴿ فَمَا أَغْنَى ... ﴾

﴿ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨٤) ﴾

سورة الحجر

﴿ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨٤) ﴾ تفردت سورة الحجر بهذا الموضع إذ جاء كآية بينما في سورتي الزمر و غافر جاء كجزءٍ من آية وليس آية كاملة: ﴿ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٥٠) ﴾ / ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨٢) ﴾

﴿ النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴾

﴿ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ (٨٩) ﴾

باقي السّور

﴿ النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴾ تفردت سورة الحجر بهذه الصيغة حيث وردت معرفة، بينما جاءت باقي المواضع نكرة ﴿ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ وقد تكررت ١١ مرة في القرآن الكريم.

﴿ إِنَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ﴾

﴿ إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ (٥٩) إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ (٦٠) ﴾

سورة الحجر

باقي السّور

﴿ إِنَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ (٦٠) ﴾ **تفردت سورة الحجر بهذه الصيغة** ـ قَدَّرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ ـ **بينما جاءت باقي المواضع بصيغة :** ﴿ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ **وذلك في موضعين :**

سورة الأعراف الآية :٧٣/ سورة العنكبوت الآية :٣٢.

و صيغة : ﴿ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ **موضع واحد وذلك بسورة النمل الآية :** ٥٧

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات